فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2022/6/9

العدد : 5853

الخبر الرئيسي

عباس: صراعنا مع الاحتلال صراع سياسي في أساسه والقدس ليست للبيع

... ص 4

أبرز العناوين

إعلام إسرائيلي: السلطة الفلسطينية تفتح تحقيقاً لتتبع مصدر خبر نقل صلاحيات عباس للشيخ

حماس والشعبية تؤكدان التمسك بالأونروا ومطالبة البرلمان اللبناني بإقرار الحقوق الإنسانية

السلطة الفلسطينية تجدد رفض شروط التمويل الأوروبية وتنتظر موقفا جديدا لإعادة الدعم

تل أبيب: منصة "كاريش" في منطقة إسرائيلية وعلى لبنان الإسراع في المفاوضات

رغم حملة اللوبي الصهيوني ضدها... المرشحة "سمر لي" تقترب من الفوز بمقعد في الكونغرس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	اشتية: "إسرائيل" تحاول أن تصدر أزمتها الداخلية عبر مجموعة من الهجمات علينا	4
.3	إعلام إسرائيلي: السلطة الفلسطينية تفتح تحقيقاً لتتبع مصدر خبر نقل صلاحيات عباس للشيخ	5
.4	خريشة: جهات دولية تحاول نقل حكم السلطة إلى شخصية تتلاءم مع مشاريعها	5
.5	السلطة الفلسطينية تجدد رفض شروط التمويل الأوروبية وتنتظر موقفا جديدا لإعادة الدعم	6
.6	دويك: مخططات تهويد الأقصى ستفشل على صخرة صمود أبناء شعبنا	6
.7	"الخارجية الفلسطينية": ترشيح ممثل "إسرائيل" لمنصب أممي رفيع شرعنة وتسويق لمنظومة الاحتلال	7
.8	أجهزة أمن السلطة تفض اعتصامًا للكتلة الإسلامية في جامعة النجاح بنابلس	7
	المقاومة:	
.9	حماس والشعبية تؤكدان التمسك بالأونروا ومطالبة البرلمان اللبناني بإقرار الحقوق الإنسانية	8
.10	بدران يستنكر اعتداء أجهزة السلطة الفلسطينية على الصحفيين والطلاب بالضفة	8
.11	حركة حماس: اعتقال الاحتلال قادة وكوادر الحركة لا يفت في عضدنا	9
.12	لجنة المتابعة في القوى الوطنية والإسلامية تستنكر اعتداءات أمن السلطة في نابلس	9
.13	فلسطيني يتمكن من انتزاع سلاح جندي إسرائيلي شمالي الخليل	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	تل أبيب: منصة "كاريش" في منطقة إسرائيلية وعلى لبنان الإسراع في المفاوضات	10
.15	أكسيوس: "إسرائيل" تضغط على بايدن لرفع الحظر عن شركة التجسس "إن إس أو"	10
.16	"إسرائيل" ترفض تقرير "مجلس حقوق الإنسان" حول احتلال الأراضي الفلسطينية	11
.17	هكذا يتم إقصاء العرب في جامعة حيفا العبرية.. منح لليهود فقط	11
.18	الائتلاف الإسرائيلي الحاكم يعيد طرح "الطوارئ" أمام الكنيست	12
.19	منصور عباس: يجب إيجاد طريقة قانونية غير مباشرة لتمديد الطوارئ بالضفة	12
.20	شاكيد تقرر فرض رقابة على الميزانيات المحولة للسلطات العربية بالداخل	12
.21	مسؤولون إسرائيليون: تل أبيب تطور "مدفع ليزر" لاعتراض الصواريخ وقذائف الهاون	13
.22	تدريبات إسرائيلية على مهاجمة إيران بطائرات إف-35 وقنابل بزنة طن	13
	الأرض، الشعب:	
.23	عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى	14

.24	الكسواني: الفلسطينيون لن يسمحوا باقتطاع أي جزء من الأقصى	15
.25	مستوطنون يطلقون مؤتمر "تطبيق السيادة في القدس"	15
.26	مؤسسات حقوقية: الاحتلال اعتقل 690 فلسطينيا الشهر الماضي	16
.27	مستوطنون يعيدون بناء بؤرة استيطانية جنوب نابلس	16
.28	ارتفاع عدد ضحايا العنف المجتمعي في صفوف فلسطينيي الداخل	16
	لبنان:	
.29	لبنان يكثف اتصالاته لمعالجة الأزمة الحدودية مع "إسرائيل"	17
	عربي، إسلامي:	
.30	وزارة الخارجية التونسية تنفي تقارير عن اتصالات للتطبيع مع الاحتلال	17
	دولي:	
.31	بلينكن: أميركا سوف تتبع الحقائق في مقتل أبو عاقلة	18
.32	أميركا تناصر "إسرائيل" في مواجهة "مجلس حقوق الإنسان"	18
.33	البنك الدولي يوافق على تقديم 37 مليون دولار للفلسطينيين	19
.34	رغم حملة اللوبي الصهيوني ضدها... المرشحة "سمر لي" تقترب من الفوز بمقعد في الكونغرس	19
.35	"إسرائيل" لم تقدم أدلة كافية لدول أوروبية بشأن مؤسسات فلسطينية	20
.36	معاريف: مخاوف من تصاعد العداء للاحتلال وسط "نخب" أمريكا	20
	تقارير:	
.37	"يديعوت": "إسرائيل" تتراجع سياسياً... هذا ما كشفه فشل الحكومة	21
.38	مخاطر وصعوبات تحيط بإمداد الاحتلال لأوروبا بالغاز... هذه أبرزها	23
	حوارات ومقالات	
.39	مَن الذي سيأتي رئيساً... وكيف؟... نبيل عمرو	25
.40	الأبعاد الدستورية والسياسية لغياب أبو مازن... أسامة سعد	26
.41	لماذا يجب على "إسرائيل" أن تشجع "التطبيع" بين الإمارات والسلطة الفلسطينية؟... جوجنسكي وميخائيل	29

كاريكاتير:

***

١. عباس: صراعنا مع الاحتلال صراع سياسي في أساسه والقدس ليست للبيع

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن كل الشواهد والوثائق التاريخية تؤكد هوية القدس والمسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية بعاصمتنا المقدسة. وشدد في كلمة ألقاها عبر الهاتف، أمام مؤتمر "وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى"، بمدينة البيرة، على أنه لن نسمح ولن نقبل بتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في الأقصى، مهما كانت الظروف. وأضاف في كلمته، ان صراعنا مع الاحتلال صراع سياسي في أساسه وليس صراعا ضد ديانة بعينها، وأكد أن القدس ليست للبيع وسنسقط المؤامرات كافة التي تستهدف تصفية قضيتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/8

٢. اشتية: "إسرائيل" تحاول أن تصدر أزمتها الداخلية عبر مجموعة من الهجمات علينا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن شعبنا الفلسطيني سيبقى وفيا للقدس وأهلها ومقدساتها. وأكد "من العهدة العمرية إلى الوحدة الوطنية سنبقى أوفياء للقدس وأهلها ومؤسساتها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية". جاء ذلك خلال كلمته في ختام مؤتمر "وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى"، بمدينة البيرة. وأشار: "إسرائيل تحاول أن تصدر أزمتها الداخلية عبر مجموعة من الهجمات علينا بشكل يومي، لتنال من عزيمتنا ومن أرضنا وقدسنا". وأضاف: "عندما نتحدث عن الوضع القائم نحن نعلم ما يعنيه ذلك ونريد أن يستمر هذا الوضع إلى حين زوال هذا الاحتلال". وقال: "نعلم أنه على مدار التاريخ كل الحفريات التي تمت تحت القدس لم تستطع إسرائيل ان تثبت ان لها تاريخ في هذه المدينة، 55 عاما من الحفريات والأنفاق لم تثبت أن هناك هيكلا في المدينة، ولذلك هذا المؤتمر مهم جدا من أجل تعزيز الرواية ومواجهة رواية الآخر عن القدس والتزوير الممنهج عن تاريخنا والوجود العربي الإسلامي المسيحي في المدينة". وتابع: "القدس تحتاج إلى حضور بشري، 127 ألف هوية مقدسية خارج الجدار علينا أن نبدأ بالرجوع إلى قلب المدينة، وعلينا أن نعزز صمود المواطنين فيها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/8

٣. إعلام إسرائيلي: لسلطة الفلسطينية تفتح تحقيقاً لتتبع مصدر خبر نقل صلاحيات عباس للشيخ

رام الله–كفاح زبون: على الرغم من نفي حركة «فتح» على لسان المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، الشائعات التي تم تداولها بشأن وفاة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مؤكداً أنه يتمتع بصحة جيدة، ظل الخبر منتشراً وطالب سياسيون وحقوقيون ونشطاء، السلطة، بإظهار الحقيقة، ما أثار شكوكاً أكبر حول حالة الرئيس. ويوجد تقدير بأن الشائعات حول صحة عباس التي بدأت في الظهور بعد قرار تعيينه لحسين الشيخ أميناً لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نهاية الشهر الماضي، انطلقت من رام الله بالأساس، وفي ظل صراع خفي حول خلافته.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إنّ السلطة الفلسطينية فتحت تحقيقاً في محاولة لمعرفة الجهة الذي سرّبت «إشاعة» نقل الرئيس جانباً من صلاحياته لحسين الشيخ بسبب «ظروف صحية». ونشر الإعلام الإسرائيلي عن معسكرات داخل حركة «فتح»، تستعد لليوم الذي سيغيب فيه عباس عن المشهد، وهي على خلاف فيما بينها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/9

٤. خريشة: جهات دولية تحاول نقل حكم السلطة إلى شخصية تتلاءم مع مشاريعها

رام الله–غزة/ محمد أبو شحمة: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، حسن خريشة، أن جهات دولية وإقليمية وعربية، تحاول نقل السلطة الفلسطينية بعد مرحلة رئيسها محمود عباس، إلى شخصية تتلاءم وتتوافق مع مشاريعها، وطموحاتها بالمنطقة.

وقال خريشة لصحيفة "فلسطين": "بدأت الشائعات تنتشر كثيرًا حول وفاة عباس، وحالته الصحية، وطرح أسماء بديلة لنقل السلطة لها، وأبرزها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ".

وأضاف خريشة: "يجب عدم الانجرار وراء تلك الشائعات، والعمل وفق القانون الأساسي الفلسطيني حول منصب الرئيس بعد وفاته، وهو انتقال منصب الرئيس إلى رئيس المجلس التشريعي، وإجراء انتخابات بعد 60 يوماً، وذلك كما حدث بعد وفاة الرئيس السابق ياسر عرفات".

وأوضح خريشة، في ظل غياب المجلس التشريعي، تم استحداث أجسام موازية للمجلس، مثل المجلس الوطني والمركزي الذي لا ينطبق عليهم القانون الأساسي الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2022/6/9

٥. السلطة الفلسطينية تجدد رفض شروط التمويل الأوروبية وتنتظر موقفا جديدا لإعادة الدعم

"القدس العربي": في خطوة لا تمثل حلا للأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، أعلن البنك الدولي، عن الموافقة على تقديم منحة بقيمة 30 مليون دولار، لمساندة إصلاحات في مجال المشتريات العامة والشمول المالي والاقتصاد الأخضر في فلسطين، وأخرى بقيمة 7 ملايين دولار لتوفير خدمات اجتماعية، في وقت تنتظر فيه السلطة الفلسطينية زيارة مسؤولة أوروبية رفيعة، من أجل بحث عودة استئناف الدعم المالي المتوقف منذ العام الماضي.

وقال استيفان سلامة ، مستشار رئيس الوزراء لشؤون التخطيط وتنسيق المساعدات، شارحا آخر تطورات ملف المساعدات الأوروبية، إن رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي ستصل خلال الأيام المقبلة، للحديث حول ملف التمويل الأوروبي للحكومة الفلسطينية، وخلال تصريحات لإذاعة صوت فلسطين عبر سلامة عن أمله بأن تسفر هذه الزيارة عن نتائج مهمة.

وقال سلامة "الموضوع الأساسي هو وضع شروط بالاتفاقية المالية تتعلق بالمنهاج الفلسطيني، وهو ما رفضه الجانب الفلسطيني، رغم الأزمة المالية للحكومة الفلسطينية"، وأضاف "شروط التعليم بالنسبة لنا خط أحمر". وأكد المسؤول الفلسطيني حدوث تغيير في ملف التمويل الأوروبي، مع ازدياد عدد الدول الأوروبية المؤيدة لموقف فلسطين، لافتا إلى أن الأمر أصبح مزعجا ليس فقط بالنسبة للسلطة الفلسطينية، بل أيضا للاتحاد الأوروبي. وأضاف "ما زلنا ننتظر ان يقوم مفوض سياسة دول الجوار بالاتحاد، بتقديم مقترح لا يحتوي على شروط التعليم". وأضاف "نعمل بأقصى جهد مع الدول الأعضاء ومع رئيسة المفوضية ومع وزير الخارجية الأوروبي ومع جميع أركان الاتحاد الأوروبي لإيجاد حل لا يتضمن شروطا تتعلق بالمنهاج والتعليم الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2022/6/8

٦. دويك: مخططات تهويد الأقصى ستفشل على صخرة صمود أبناء شعبنا

القدس المحتلة: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك: إن مخططات الاحتلال المتواصلة لتهويد المسجد الأقصى، ستفشل على صخرة صمود أبناء شعبنا ومرابطينا في القدس خاصة وفلسطين عامة. وأكد دويك أن تخاذل الأمة في نصرة قضية فلسطين والمسجد الأقصى والقدس ملام ومدان، مشيرا إلى أنه سمح للاحتلال بالاستفراد بشعبنا وأرضنا ومقدساتنا. وأضاف: "نثق أن أهلنا المرابطين في المسجد الأقصى وفي فلسطين كلها قادرون على الصمود بوجه

المخططات من أجل إفشالها، وقد سبق أن جرّب العالم صمود شعبنا في مواجهة الظلم والغطرسة، ونجح في منع التمادي في هذه الاعتداءات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/8

٧. "الخارجية الفلسطينية": ترشيح ممثل "إسرائيل" لمنصب أممي رفيع شرعنة وتسويق لمنظومة الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن ترشيح مجموعة دول غرب اوروبا ودول أخرى، لممثل اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لدى الامم المتحدة، لمنصب نائب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، تسويق وشرعنة لمنظومة الاحتلال الاستعماري على ارض دولة فلسطين.

واعتبرت الخارجية في بيان صحفي، الأربعاء، أن هذا الترشيح بمثابة محاولة لتطبيع الاجرام والافلات من العقاب في المنظومة الدولية، ويأتي في سياق مسلسل متصل من المحاولات المحمومة لحكومات هذه الدول لتبييض صفحة الاحتلال الاستعماري، ولحمايته من المساءلة عن جرائمه التي يرتكبها بشكل ممنهج ومتصاعد بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه الاساسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/8

٨. أجهزة أمن السلطة تفض اعتصامًا للكتلة الإسلامية في جامعة النجاح بنابلس

نابلس: فضت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وعناصر من الشبيبة (الذراع الطلابي لحركة فتح)، يوم الأربعاء، وقفة احتجاجية نظمتها الكتلة الإسلامية (الجناح الطلابي لحركة حماس) أمام جامعة النجاح الوطنية، بمدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية. وكانت الكتلة الإسلامية قد دعت للوقفة، بعد "تعرض ممثلها للاعتداء، أمس، على يد أمن الجامعة وعناصر في الأجهزة الأمنية"، وفق ما أوردت في بيان.

وأفاد مراسلنا، أن "الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، منعت تصوير الوقفة، ولاحقت الصحفيين في المنطقة". وكانت الكتلة الإسلامية، قد قالت، في بيان نشرته أمس، إن "ممثلها في الجامعة، عمير شلهوب، تعرض لاعتداء على يد حرس الجامعة وعناصر في الأجهزة الأمنية، بعد مصادرة هاتفه".

قدس برس، 2022/6/8

٩. حماس والشعبية تؤكدان التمسك بالأونروا ومطالبة البرلمان اللبناني بإقرار الحقوق الإنسانية

أكدت حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التمسك بوكالة الأونروا واستمرار دورها في إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حتى عودتهم إلى ديارهم الأصلية في فلسطين، رافضين محاولات نقل مهامها إلى الدول المضيفة أو إلى مؤسسات دولية أخرى، ومطالبين جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي بحماية الوكالة من مشاريع الشطب والإلغاء. جاء ذلك خلال لقاء وفد من حركة "حماس" برئاسة علي بركة، الأربعاء، قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت.

وبحث الجانبان آخر تطورات القضية الفلسطينية، والعدوان الصهيوني المتواصل على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، مستعرضين أوضاع شعبنا الفلسطيني في لبنان.

وطالبا مجلس النواب اللبناني الجديد بإقرار الحقوق الإنسانية والاجتماعية لشعبنا الفلسطيني المقيم قسرا في لبنان، مؤكدين بناء أفضل العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني والمحافظة على السلم الأهلي في لبنان. ودعا الجانبان هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان إلى تفعيل دورها ومتابعة أوضاع شعبنا الفلسطيني والعمل على خدمته والمطالبة بحقوقه والدفاع عن قضاياه، والسهر على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها.

موقع حركة حماس، 2022/6/8

١٠. بدران يستنكر اعتداء أجهزة السلطة الفلسطينية على الصحفيين والطلاب بالضفة

أعرب عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران عن رفضه واستنكاره لتصعيد أجهزة السلطة لسياسة قمع الحريات والاعتداء على الصحفيين والمواطنين والطلاب في الضفة الغربية، وكما جرى اليوم[أمس] بالاعتداء على وقفة لطلاب جامعة النجاح، واعتقال ممثل الكتلة الإسلامية، وتحطيم كاميرات الصحفيين، مؤكدا أن ذلك يزيد الاحتقان في الشارع.

وطالب بدران قيادة السلطة بوقف تغول الأجهزة الأمنية على الحريات العامة، بما يشمل وقف الاعتقالات السياسية وملاحقة الأنشطة الطلابية في الجامعات.

كما طالب إدارة جامعة النجاح بالحفاظ على حرية العمل النقابي، بما يليق بتاريخ الجامعة كصرح علمي ووطني فلسطيني، ووقف ممارسات أمن الجامعة الذي يتعاون مع الأجهزة الأمنية في قمع الطلاب والاعتداء عليهم، وتسهيل دخول المسلحين إلى داخل الحرم الجامعي.

موقع حركة حماس، 2022/6/8

١١. حركة حماس: اعتقال الاحتلال قادة وكوادر الحركة لا يفت في عضدنا

أكد القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني، أنّ استهداف الاحتلال الإسرائيلي لقادة وكوادر الحركة بالاعتقال، وتجديد الاعتقال الإداري، لا يفتّ في عضدنا، ولا يرهب شعبنا، بل يقوي ثقتنا بالمقاومة طريقا للتحرير والعودة. وقال حنيني إنّ الاحتلال يمارس سياسة ممنهجة لضرب المستوى القيادي للحركة في الضفة الغربية والقدس، في محاولة لتحييد الشخصيات المؤثرة عن المشهد الساخن بفعل جرائم الاحتلال المستمرة. ونوه حنيني بأنّ شعبنا سيواصل مقاومته للاحتلال بكل الوسائل، وسيستعيد حقه في الحرية والحياة الكريمة بالرغم من القمع والاعتقال والإجرام الإسرائيلي المتواصل.

موقع حركة حماس، 2022/6/8

١٢. لجنة المتابعة في القوى الوطنية والإسلامية تستنكر اعتداءات أمن السلطة في نابلس

استنكرت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية اعتداءات أمن السلطة والشبيبة الفتحاوية على طلاب جامعة النجاح في نابلس وعلى الصحفيين الذين كانوا متواجدين في المكان. وأكدت اللجنة في بيان، أن هذا سلوك السلطة القمعي هو سلوك غريب عن ثقافة شعبنا، ويمثل انتهاكاً للحريات العامة والخاصة، وعلى الحق في التعبير عن الرأي. وطالبت اللجنة السلطة بوضع حدّ للاعتقالات السياسية، والتوقف فوراً عن الاستدعاءات وملاحقة الأنشطة الطلابية داخل الجامعات، والإفراج فورا عن الطلبة الذين تم اعتقالهم اليوم، ومحاسبة المعتدين. وأكدت اللجنة على ضرورة مبدأ سيادة القانون وثقافة الوحدة الوطنية فيما يتعلق بتعامل مكوناتنا الوطنية مع بعضها البعض، وتحريم الاعتقالات السياسية أوالمس بالحريات العامة.

فلسطين أون لاين، 2022/6/8

١٣. فلسطيني يتمكن من انتزاع سلاح جندي إسرائيلي شمالي الخليل

الخليل: انتزع شاب فلسطيني، صباح الأربعاء، سلاحًا من أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط مخيم الفوار، شمالي الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، متمكنًا من السيطرة عليه والانسحاب من المكان. وأورد موقع /0404/ العبري أن "الشرطة الإسرائيلية حاولت إيقاف مركبة للفحص، فأمسك سائقها بسلاح أحد عناصر الشرطة، وتحرك مسرعًا ليبتعد عن المكان". وأظهر مقطع فيديو مسجَّل، اعتداء عناصر شرطة الاحتلال على السائق الفلسطيني بالضرب داخل السيارة، قبل أن يمسك

ببندقية أحدهم، وينطلق مسرعًا بها. وفي وقت لاحق، قالت القناة الـ12 العبرية إن "السائق المشتبه به بخطف سلاح الجندي، سلم نفسه للأمن الفلسطيني في الخليل".

قدس برس، 2022/6/8

١٤. تل أبيب: منصة "كاريش" في منطقة إسرائيلية وعلى لبنان الإسراع في المفاوضات

ادعت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، أن منصة "كاريش" للغاز تمثل "أحد الأصول الإستراتيجية لدولة إسرائيل"، مشددة على أنها "تقع في الأراضي الإسرائيلية"، داعية السلطات في لبنان إلى "الإسراع في المفاوضات بشأن الحدود البحرية".

جاء ذلك في بيان رسمي، يصدر في ظل التوتر بعيد إرسال إسرائيل سفينة إنتاج وتخزين (منصة عائمة) ستعمل على استخراج الغاز من حقل "كاريش" الذي تعتبر بيروت أنه يقع في منطقة متنازع عليها، وغداة الدعوة التي وجهتها لبنان للوسيط الأميركي، آموس هوشستين، للمجيء إلى بيروت للبحث في استكمال مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين مع إسرائيل.

وصدر البيان عن كل من وزراء الخارجية، يائير لبيد، والأمن، بيني غانتس، والطاقة، كارين إلهرار؛ وشدد على أن "إسرائيل ترى أهمية قصوى في حماية أصولها الإستراتيجية، وهي على استعداد لحمايتها والدفاع عن بنيتها التحتية وكل ما يتوافق مع حقوقها".

وزعم البيان أنه "عند إرسائها (في إشارة إلى المنصة العائمة التابعة لشركة "إنرجين" ومقرها لندن)، تقع المنصة في الأراضي الإسرائيلية، على بعد كيلومترات جنوب منطقة يتم التفاوض عليها بين دولة إسرائيل ودولة لبنان، بوساطة الولايات المتحدة".

وفيما ادعى البيان أن المنصة "لن تستخرج الغاز من المنطقة المتنازع عليها"، دعت الحكومة الإسرائيلية، في بيانها، "دولة لبنان إلى الإسراع في المفاوضات بشأن الحدود البحرية".

عرب 48، 2022/6/8

١٥. أكسيوس: "إسرائيل" تضغط على بايدن لرفع الحظر عن شركة التجسس "إن إس أو"

قال موقع أكسيوس (Axios) الأميركي إن مسؤولين إسرائيليين يضغطون على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لرفع الحظر عن شركة التجسس الإلكتروني الإسرائيلية "إن إس أو" (NSO) صاحبة برمجية بيغاسوس الشهيرة.

ونقل مراسل الموقع في تل أبيب الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد عن مسؤولَين إسرائيليين ومسؤول أميركي أن إدارة بايدن تدرس هذا الطلب، في حين نفى ذلك مسؤول أميركي آخر.

الجزيرة.نت، 2022/6/8

١٦. "إسرائيل" ترفض تقرير "مجلس حقوق الإنسان" حول احتلال الأراضي الفلسطينية

رفضت الحكومة الإسرائيلية، أمس (الأربعاء)، التقرير الذي أصدره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والذي حذر من إجراءات تخليد الاحتلال للأراضي الفلسطينية. واعتبرته «مضيعة للوقت وإهداراً للمال»، مبرزة الرفض الأميركي له ومناصرة إسرائيل ضده.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن «التقرير متحيز وأحادي الجانب، وملوث بالكراهية لدولة إسرائيل، ويستند إلى سلسلة طويلة من التقارير السابقة الأحادية الجانب والمتحيزة». وأضافت أن «التحقيق تجاهل الأسباب الحقيقية التي دفعت إسرائيل إلى الدفاع عن مواطنيها ضد المنظمات الإرهابية الفتاكة التي ترتكب جريمة حرب مزدوجة: إطلاق النار على المدنيين الإسرائيليين من مناطق مدنية في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/9

١٧. هكذا يتم إقصاء العرب في جامعة حيفا العبرية.. منح لليهود فقط

انتقدت صحيفة عبرية طريقة تعامل إدارة جامعة حيفا العبرية التي عملت على إقصاء الطلاب العرب من منحة دراسية خصصت فقط لمن لديهم شهادة ثانوية في أحد المواضيع اليهودية.

وأوضحت "هآرتس" في تقرير لها أن جامعة حيفا العبرية، التي بها نسبة الطلاب العرب هي الأعلى في الداخل المحتل عام 1948، "عرضت منحة تقصي الطلاب".

وذكرت أن "منحة "محبة العالم" مخصصة لطلاب السنة الأولى، الذين لديهم شهادة "البجروت" في إحدى المواد اليهودية مثل التوراة، وهي مادة تشكل شرطا إلزاميا للحصول على شهادة "البجروت" في المدارس اليهودية، بهذا، الجامعة فعليا تميز ضد الطلاب غير اليهود، الذين لا يتم اختبارهم في هذه المواد". وأفادت أن قيمة المنحة 2,000 دولار سنويا، وهي ممولة من قبل رجل الأعمال البرازيلي إيلي هورن الذي يتبرع للمنظمات العاملة في المجتمع الأصولي.

موقع عربي 21، 2022/6/8

١٨. الائتلاف الإسرائيلي الحاكم يعيد طرح "الطوارئ" أمام الكنيست

يعتزم الائتلاف الإسرائيلي الحاكم طرح مشروع قانون تمديد أنظمة الطوارئ في الضفة الغربية مرة أخرى يوم الأحد المقبل، للتصويت عليه أمام الكنيست، متعهداً ببذل كل جهد من أجل ضمان الحصول على الأغلبية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال وزير القضاء الإسرائيلي جدعون ساعر: إنه لا ينوي في هذه المرحلة حل الائتلاف الحكومي.

وكان الائتلاف الإسرائيلي فشل في حشد الأغلبية لتمديد أحكام القانون إثر معارضة النائب مازن غنايم عن القائمة العربية خلال التصويت في الكنيست قبل يومين.

الخليج، الشارقة، 2022/6/9

١٩. منصور عباس: يجب إيجاد طريقة قانونية غير مباشرة لتمديد الطوارئ بالضفة

قال منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة لمسؤولين رفيعي المستوى في الائتلاف الحكومي ، أمس الأربعاء، إنه في الوضع الحالي لا يمكن تمرير تمديد تطبيق قوانين الطوارئ في الضفة الغربية من خلال الكنيست، ولن يحصل على الأغلبية داخله. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية الصادرة اليوم الخميس، فإن منصور عباس طلب إيجاد طريقة قانونية غير مباشرة لتمديد هذه القوانين.

وفي مقابلة مع الصحيفة، قال منصور عباس إنه لا يوجد سبب للضغط على أعضاء الائتلاف الحكومي الذين صوتوا ضد القانون، للاستقالة، مشيرًا إلى أنه لا يستطيع إجبار مازن غنايم من أعضاء حزبه على الاستقالة.

القدس، القدس، 2022/6/9

٢٠. شاكيد تقرر فرض رقابة على الميزانيات المحولة للسلطات العربية بالداخل

قررت وزيرة الداخلية الإسرائيلية إيليت شاكيد، أن تقوم وزارتها ولأول مرة بتشغيل آليات رقابة على الميزانيات التي ستحولها الوزارة إلى السلطات العربية في الداخل المحتل، بما في ذلك كجزء من الخطة الخمسية التي أقرت مؤخرًا.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإنه سيتم تطبيق التحكم على نوعين من الميزانيات، ميزانيات التطوير، والميزانيات الحالية، وذلك بهدف ضمان عدم تمكن "العناصر الإجرامية" من تقديم عطاءات لمشاريع يتم تمويلها من أموال الخطة الخمسية التي تبلغ حوالي 700 مليون شيكل.

ووفقًا للصحيفة، فإن هذه الخطوة تقلل من صلاحيات رؤساء السلطات العربية، وقد تثير استياء السياسيين العرب في أراضي ال 48، خاصة وأنها تأتي في وقت سياسي حساس بالنسبة للائتلاف الحكومي الإسرائيلي الحالي.

القدس، القدس، 2022/6/9

٢١. مسؤولون إسرائيليون: تل أبيب تطور "مدفع ليزر" لاعتراض الصواريخ وقذائف الهاون

زعم مسؤولون في وزارة الحرب الإسرائيلية أنهم نجحوا في ابتكار نموذج أولي لمدفع ليزر يمكنه اعتراض الصواريخ وقذائف الهاون والطائرات بدون طيار والصواريخ المضادة للدبابات أثناء الطيران.

وقال المسؤولون، بحسب صحيفة "نيويورك تايمز" إن السلاح الجديد اجتاز بنجاح سلسلة أخيرة من اختبارات الذخيرة الحية في صحراء النقب المحتلة، ما أدى إلى تدمير صاروخ وقذيفة هاون وطائرة بدون طيار.

وخصصت حكومة الاحتلال، خلال عقدين، مئات الملايين من الدولارات لتطوير السلاح، الذي وصفه رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت هذا الأسبوع بأنه "عامل استراتيجي لتغيير اللعبة". وقد تعهد "بإحاطة إسرائيل بجدار ليزر".

موقع عربي 21، 2022/6/8

٢٢. تدريبات إسرائيلية على مهاجمة إيران بطائرات إف-35 وقنابل بزنة طن

أجرى سلاح الجو الإسرائيلي أربعة تدريبات، خلال الشهر الأخيرة، حاكت جميعها هجمات ضد إيران، وتدرب الطيارون فيها على مهاجمة أهداف تشبه أهدافا إيرانية حقيقية، بعد تطوير أدخله سلاح الجو الإسرائيلي إلى طائرات "أدير" من طراز إف-35، تمكنها من التحليق ذهابا وإيابا إلى إيران من دون تزود بالوقود، وفقا لتقرير نشره موقع "واللا" الإلكتروني يوم الأربعاء.

وبحسب التقرير، فإن إسرائيل طوّرت قنبلة بزنة طن بمقدور طائرة "أدير" حملها من دون المس بقدرتها على التهرب من صواريخ مضادة. وأضاف أن القنبلة ذاتية التوجه ومتطورة ولا تتأثر بتشويشات، وهي من صنع "سلطة تطوير الأسلحة" الإسرائيلية ("رفائيل").

وقُدمت الخطط العسكرية التي تدرب عليها سلاح الجو إلى هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي ووزير الأمن، بيني غانتس، "وتشكل ارتقاء في الجهوزية العامة للجيش الإسرائيلي لشن هجوم محتمل في إيران"، حسب التقرير.

وتدرب سلاح الجو الإسرائيلي، في المرحلة الأولى، على مواجهة أنظمة رصد وإنذار، كالتي نصبتها إيران حول منشآت نووية. ثم تدرب الطيارون على التحليق إلى مسافة طويلة باتجاه أوروبا، وعلى سيناريوهات سيبرانية وقتال إلكتروني "تحاول عرقلة هجوم إسرائيلي محتمل ضد إيران".

ونقل التقرير عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إن "سلاح الجو نجح في أن يدمج في التدريب تعاونا كاملا بين طائرات من الجيل الخامس وطائرات من جيل 4 و4.5، بشكل يسمح بتقاسم مهمات أثناء الهجوم، وتناقل معلومات استخباراتية، ومهمات سرية أخرى".

وأضافوا أن "مواقع رادارات وبطاريات صواريخ أرض – جو إيرانية مكتظة وكثيرة، لكنها ليست التحدي الوحيد. وينبغي مهاجمة أهداف ذات سياق وأهمية. وينبغي أن يتمكن الهجوم من إلحاق ضرر هائل من دون التوسع في ذلك. وتوجد عدة غايات في إيران تبعد عن بعضها مسافات مختلفة".

وهاجمت الطائرات الإسرائيلية أثناء التدريب أهدافا كثيرة، خلال فترات زمنية قصيرة وبمدى 1,100 كيلومتر، حسب التقرير. واستخدمت الطائرات "وسائل قتالية متطورة من أجل أن يكون الهجوم دقيقا، وباستخدام طائرات إف–15 وإف–35. كما تدربوا في سلاح الجو على إنقاذ طيارين قفزوا من طائرات في منطقة بعيدة عن حدود إسرائيل، وبضمن ذلك الهبوط في قلب البحر".

عرب 48، 2022/6/8

٢٣. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الاقصى على شكل مجموعات، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. ويتعرض

المسجد الاقصى الى اقتحامات يومية من قبل المستوطنين ما عدا يومي الجمعة والسبت، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لفرض التقسيم الزماني والمكاني فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/9

٢٤. الكسواني: الفلسطينيون لن يسمحوا باقتطاع أي جزء من المسجد الأقصى

أكد الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى أن الفلسطينيين والمسلمين لن يسمحوا للاحتلال باقتطاع أي جزء من الأقصى. وقال الكسواني، إن اقتطاع جزء من المسجد الأقصى ينذر بحرب تعرف بدايتها ولا تعرف نهايتها. وأضاف أن الحرب التي يقودها المتطرفون يسعون من خلالها لفرض واقع غريب على المسجد الأقصى. وأشار إلى أن ممارسات الاحتلال وطقوس المستوطنين التي كانت في ساحة البراق، انتقلت إلى ساحات الأقصى بشكل يومي. ودعا مدير المسجد الأقصى كل من يستطيع الوصول إليه بشد الرحال للمسجد، مؤكداً أن التواجد الكبير فيه هو ما يفشل مخططات الاحتلال بتهويده.

فلسطين أون لاين، 2022/6/8

٢٥. مستوطنون يطلقون مؤتمر "تطبيق السيادة في القدس"

القدس المحتلة . "القدس العربي": أعلن رئيس حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش، من حركة "السيادة" اليمينية المتطرفة، عن عقد مؤتمر كبير لقادة جماعات "الهيكل" واليمين الصهيوني، اليوم الخميس، لبحث فرض السيادة على شرق القدس"، وذلك في مستوطنة "بيت أوروت" المقامة على أراضي بلدة الطور شرق القدس المحتلة، لبلورة خطة العمل في القدس.

وسيُعقد المؤتمر تحت عنوان "أقف على الحائط وأطالب بالسيادة"، بمشاركة قيادات الحركة، وممثليها في "الكنيست"، وحضور حاخامات وشخصيات عامة ورؤساء بلديات ومستوطنات، حيث ستطالب الحركة بتطبيق السيادة في شرق القدس وأجزاء أخرى.

وقالت الحركة في بيان لها، إنه رغم فشل وانقسام اليمين واليمين الصهيوني في تمرير فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية، إلا أنها ستكافح من أجل الضم التدريجي المتزايد والمتطور خلال المرحلة التاريخية الحاسمة، مضيفة أن "المؤتمر سيكون علامة فارقة".

القدس العربي، لندن، 2022/6/8

٢٦. مؤسسات حقوقية: الاحتلال اعتقل 690 فلسطينيا الشهر الماضي

قالت مؤسسات حقوقية فلسطينية، إن قوات الاحتلال اعتقلت الشهر الماضي 690 فلسطينيا، بينهم 76 طفلا، و19 سيدة. وأصدرت كل من هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة–القدس، بيانا مشتركا يكشف انتهاكات الاحتلال خلال الشهر الماضي وحده. وأفاد البيان بأن سلطات الاحتلال "شنت حملة اعتقالات واسعة خلال الشهر الماضي، تركزت في مدينة القدس المحتلة". وأشار إلى أن المدينة " شهدت خلال شهر أيار/ مايو أعلى نسبة اعتقال، حيث تم تسجيل401 حالة، من بينها 58 قاصراً، و16 سيدة". وبحسب البيان، فقد "أصدرت إسرائيل 160 قرارا بالاعتقال الإداري، غالبيتها بحق معتقلين جدد".

موقع "عربي 21"، 2022/6/8

٢٧. مستوطنون يعيدون بناء بؤرة استيطانية جنوب نابلس

رام الله: أعاد مستوطنون، الأربعاء، بناء بؤرة استيطانية على أراضي اللبن الشرقية، جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية لمراسلنا، بأن عشرات المستوطنين تجمهروا بعد منتصف الليلة الماضية في منطقة "الجنينة"، الواقعة على منعطفات اللبن الشرقية في منتصف طريق نابلس– رام الله، وأعادوا بناء البؤرة التي أخلاها جيش الاحتلال عصر أمس الثلاثاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/8

٢٨. ارتفاع عدد ضحايا العنف المجتمعي في صفوف فلسطينيي الداخل

تل أبيب: ارتفع عدد ضحايا العنف المجتمعي في صفوف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، إلى 33 ضحية منذ مطلع السنة، وذلك في أعقاب اغتيال الشابة جوهرة خنيفس (28 عاماً) في شفاعمرو بواسطة تفجير عبوة ناسفة في مركبتها الخاصة. وقال النائب سامي أبو شحادة، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة للأحزاب العربية، إن هذه الجريمة تدل على أن عصابات الإجرام المنظم والمجرمين عموماً، الصغار والكبار، يستخفون بالشرطة الإسرائيلية والحكومة من فوقها، ويتصرفون بانفلات جنوني كأنهم في غابة. ووجه العديد من القادة السياسيين والاجتماعيين انتقادات للشرطة وللمخابرات، «الذين يهملون العنف في المجتمع العربي».

وبحسب تحقيقات الشرطة الأولية فقد تم تفجير مركبة القتيلة بعبوة ناسفة لاصقة، وتسبب الانفجار في حريق السيارة بالكامل. وعندما وصلت قوات الإنقاذ راحت تطفئ الحريق ولم تنتبه لوجود الشابة، فتوفيت على الفور.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/9

٢٩. لبنان يكشف اتصالاته لمعالجة الأزمة الحدودية مع "إسرائيل"

بيروت: كشّف لبنان حراكه الدبلوماسي لمعالجة الأزمة الناشئة عن وصول سفينة الإنتاج الإسرائيلية للعمل في منطقة بحرية حدودية متنازع عليها مع لبنان، وبحث وزير الخارجية عبد الله بو حبيب الملف مع السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا.. وأوضح بو حبيب أن «الاتصالات الدبلوماسية جارية لمعالجة الوضع الذي نشأ في المنطقة الجنوبية الحدودية في انتظار مجيء الوسيط الأميركي في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية السفير آموس هوكشتاين إلى لبنان».

وقال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي: «نحن في حكومة تصريف الأعمال، ولكن أمام أمور أساسية، فإنني لن أتقاعس أبداً عن دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد عند الضرورة». وأضاف: «قبل نهاية الأسبوع سأعقد اجتماعاً مع الرئيس عون لبحث الخطوات الواجب اتخاذها». وناشد ميقاتي «الجميع وقف السجالات في هذا الموضوع»، مضيفاً: «الخط 29 هو أصلاً خط تفاوضي، وأنا شخصياً لست على استعداد للقيام بأي عمل ارتجالي يعرّض لبنان للمخاطر». وتابع ميقاتي: «هذا الموضوع يحل بدبلوماسية عالية وبروية، وقد أجريت العديد من الاتصالات لما فيه مصلحة لبنان»، مشدداً على أن «الأساس أن نبدأ باستخراج الغاز من مياهنا، مما يعطي البلد نوعاً من الازدهار»، داعياً القوى السياسية «للتروي ووقف السجالات، لأن المسألة قيد الحل سلمياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/9

٣٠. وزارة الخارجية التونسية تنفي تقارير عن اتصالات للتطبيع مع الاحتلال

نفت وزارة الخارجية التونسية تقارير نشرتها صحف عبرية، عن وجود مساع للتطبيع بين تونس والاحتلال الإسرائيلي. وقالت الوزارة في بيان عبر صفحتها بموقع فيسبوك، إن هذه المواقع "دأبت على نشر هذه الإشاعات، في محاولات متكررة للمس من صورة بلادنا وموقفها الثابت الداعم للحق الفلسطيني غير القابل للتصرف والسقوط بالتقادم". وأضافت: "تؤكد الوزارة أن تونس غير معنية بإرساء علاقات دبلوماسية مع كيان محتل، وأنها ستظل رسميا وشعبيا، كما أكد على ذلك سيادة رئيس الجمهورية في عديد المناسبات، سندا للأشقاء الفلسطينيين في نضالهم، إلى حين استرداد

حقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وكانت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية تحدثت عن رغبة الرئيس التونسي، قيس سعيد، في الدخول بعلاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال.

موقع "عربي 21"، 2022/6/9

٣١. بلينكن: أميركا سوف تتبع الحقائق في مقتل أبو عاقلة

تعهد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ليل الثلاثاء بالسعي جادا إلى تحقيق المحاسبة في مقتل الصحافية شيرين ابو عاقلة حيثما تقود الحقائق، بحسب واشنطن بوست .

وواجه بلينكن الذي كان يحضر منتدى لطلاب الصحافة على هامش قمة أميركا اللاتينية في لوس أنجليس سؤالا حول سبب "عدم ترتب أي نتائج على الإطلاق" على اسرائيل، الحليف التاريخي للولايات المتحدة، في قضية مقتل ابو عاقلة.

وأجاب بلينكن في إشارة إلى وقائع القضية "أنا آسف، مع كل احترامي، لم يتم التثبت منها بعد، ونحن نتطلع إلى تحقيق مستقل وموثوق به، وعندما يحصل هذا التحقيق، سوف نتبع الحقائق حيثما تقودنا الأمر بهذا الوضوح".

الدستور، عمّان، 2022/6/9

٣٢. أميركا تناصر "إسرائيل" في مواجهة "مجلس حقوق الإنسان"

أصدرت الولايات المتحدة بياناً وقّع عليه الناطق بلسان الخارجية، نيد برايس، قال فيه إن التقرير؛ الذي أصدره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والذي حذر من إجراءات تخليد الاحتلال للأراضي الفلسطينية، متحيز ضد إسرائيل ولا يفعل شيئاً للتقدم في عملية السلام.

وأضاف «على الرغم من أن هذا المجلس يؤدي دوراً مهماً في حماية حقوق الإنسان في دول العالم المختلفة، فإن تقريره الأخير حول إسرائيل لا يتناسب مع سياسته تجاه حقوق الإنسان».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/9

٣٣. البنك الدولي يوافق على تقديم 37 مليون دولار للفلسطينيين

وافق المجلس التنفيذي للبنك الدولي على تقديم 37 مليون دولار للشعب الفلسطيني. وأشار البنك الدولي إلى أن "مجلسه التنفيذي وافق على تقديم منحة بقيمة 30 مليون دولار، لمساندة إصلاحات في مجال المشتريات العامة والشمول المالي والاقتصاد الأخضر في فلسطين، وأخرى بقيمة 7 ملايين دولار لتوفير خدمات اجتماعية".

وفي بيان له، أوضح المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، كانثان شانكار، أن "المنحة الجديدة تبني على عمليات سابقة، وتساند مجموعة متنوعة من الإصلاحات لتدعيم جهود الحوكمة وتحقيق الشفافية".

الغد، عمّان، 2022/6/9

٣٤. رغم حملة اللوبي الصهيوني ضدها... المرشحة "سمر لي" تقترب من الفوز بمقعد في الكونغرس

قبل عام غرّدت "سمر لي" داعمة للقضية الفلسطينية، فأوقعها هذا الموقف في مرمى نيران منظمة "أيباك"، أكبر منظمات اللوبي الإسرائيلي، ونظيرتها مؤسسة "الأغلبية الديمقراطية من أجل إسرائيل"، والتي جندت مليوني دولار لمهاجمتها.

"يجب أن نقف ضد الظلم في كل مكان، لا يمكن التسامح مع الأعمال الوحشية ضد الشعب الفلسطيني أو تبريرها"، عكست هذه التصريحات مواقف الناشطة السياسية الأميركية والمرشحة الديمقراطية "سمر لي"، والتي فازت بالانتخابات التمهيدية لحزبها عن مقعد الكونغرس بولاية بنسلفانيا متفوقة على ستيف أيروين، الذي دعمه وسانده ماليا اللوبي الإسرائيلي.

واستدعى هذا التنافس أن تنفق الجماعات المؤيدة لإسرائيل ما لا يقل عن 2.5 مليون دولار على السباق الانتخابي، خُصّصت للهجوم على سمر لي (34 عاما) في محاولة فاشلة لإخراجها من التنافس على مقعد الدائرة 12 بولاية بنسلفانيا، والذي يُعد الفوز به للمرشح الديمقراطي في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني القادم شبه مضمون.

وتقترب "سمر لي" من الفوز بمقعد في مجلس النواب كون هذه الدائرة معروفة تاريخيا بميلها للحزب الديمقراطي. وحال فوزها ستصبح أول امرأة من السود تنتخب للكونغرس من ولاية بنسلفانيا.

الجزيرة.نت، 2022/6/8

٣٥. "إسرائيل" لم تقدم أدلة كافية لدول أوروبية بشأن مؤسسات فلسطينية

لا يتوقع أن يفتح مكتب مكافحة الغش التابع للمفوضية الأوروبية (OLAF) تحقيقا ضد مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية الست، التي زعمت إسرائيل أنها "إرهابية". ونقلت صحيفة "هآرتس"، يوم الأربعاء، عن دبلوماسيين أوروبيين تأكيدهم أن إسرائيل لم تقدم أدلة كافية إلى دول في أوروبية ضد المؤسسات الفلسطينية الست، التي ادعت إسرائيل أنها تنشط لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

عرب 48، 2022/6/8

٣٦. معاريف: مخاوف من تصاعد العداء للاحتلال وسط "نخب" أمريكا

تثير الخلافات المتصاعدة في المجتمع الأمريكي عموما، والطبقة السياسية والحزبية خصوصا، تخوفات إسرائيلية لافتة، لا سيما أن هذه الخلافات الأمريكية الداخلية سوف تزداد وتيرتها كلما اقترب موعد الانتخابات النصفية في تشرين الثاني/ نوفمبر، ما يثير قلقا إسرائيليا متصاعدا من زيادة أعداد ممثلي اليسار في مجلسي النواب والشيوخ، وفق وسائل إعلام عبرية.

وترصد الأوساط الإسرائيلية حالة من الدعم المتدني، تصفها بـ"الأخطر على الإطلاق" التي يحظى بها الرئيس الأمريكي جو بايدن، في ضوء ما يوصف بأنه "هروب" من المسؤولين الحكوميين من البيت الأبيض، على غرار ما يحدث في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، مما ساهم بانخفاض قيمة مكانته بين الأمريكيين، ولكن، وعلى عكس المعتاد، فإن الدعم الذي يحظى به دونالد ترامب، بما في ذلك داخل حزبه، يتعثر هو الآخر، وهو مصدر ملاحظة إسرائيلية لافتة، حسب صحيفة عبرية.

وذكر السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن، زلمان شوفال، في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أن "حالة الاستقطاب الأمريكية الداخلية لا تبشر بالخير لدولة الاحتلال، لأن الولايات المتحدة تسعى لحل أزماتها الداخلية، وليس إعادة بناء مكانتها الدولية، وهذا أيضًا أمر سيء لإسرائيل، لأنه رغم خلافات تل أبيب وواشنطن حول إيران والقضية الفلسطينية، فإن الولايات المتحدة تبقى حليفا استراتيجيا للاحتلال، يقيم فيه ما يقرب من نصف يهود العالم".

وأضاف السفير السابق، أن "مصادر القلق الإسرائيلي الأخرى تتمثل في زيادة التأييد الأمريكي للفلسطينيين، فهناك حقيقتان تثيران المخاوف الإسرائيلية، أولهما أن الشباب الأمريكي حتى سن 29،

يوجد بينهم مؤيدون للفلسطينيين أكثر من إسرائيل، أما بين الشبان الجمهوريين فإن الدعم لإسرائيل ضعف ما هو عليه للفلسطينيين، ولدى الشبان الديمقراطيين توجد ميزة طفيفة على الفلسطينيين، مع وجود من يكرهون اليهود، والدولة اليهودية، وينكرون حق إسرائيل في الوجود".

وحسب الصحيفة العبرية، يستحضر الإسرائيليون في قراءتهم للواقع الأمريكي ما ذكره مؤخرا رئيس جهاز الموساد السابق "تامير باردو" حول أن الفشل الإسرائيلي في حل القضية الفلسطينية، يزيد من حظوظ وجهات النظر المعادية لها حول العالم، بما فيها المعادية للسامية وتنامي تيار اليسار الراديكالي، وهذه الظواهر منتشرة في الجامعات الأمريكية، مثل هارفارد ونيويورك.

ورغم أن أغلب أعضاء الحزب الديمقراطي الأمريكي غير معادين للاحتلال، فإن الأغلبية والقيادة في مجلسي الكونغرس، وكذلك الرئيس نفسه يدعمه تقليديًا، ويعارض المبادرات المعادية له، لكن اليسار التقدمي للحزب الديمقراطي يواصل نضاله ضده، باعتباره جزءًا من صراعه مع القيادة التقليدية، حيث يعمل بشكل منهجي على تعزيز مواقفه بدعم من أعضاء مجلس الشيوخ اليساريين بيرني ساندرز وإليزابيث وارين، وصولا إلى الخبراء الذين انضموا لقافلة المعادين، مثل ماثيو دوس مستشار السياسة الخارجية لساندرز، الذي هاجم في مقال له ما أسماه موقف إدارة بايدن المدلل تجاه إسرائيل".

وهناك مبادرات أطلقت مؤخرًا، دعت إلى قطع التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك المساعدات المقدمة للقبة الحديدية؛ ودعم "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين، وإقامة يوم تذكاري رسمي للنكبة، وهذه الدوائر المعادية لإسرائيل بين أعضاء الكونغرس يزيد وزنها النسبي مع مرور الوقت مقابل القيادة المخضرمة، حتى أنه في مجلس النواب بات الصراع علنيا بين أنصار إسرائيل ومعارضيها، وهذا تطور مقلق لدى الاحتلال، وفقا لصحيفة معاريف.

موقع عربي 21، 2022/6/8

٣٧. "يديعوت": "إسرائيل" تتراجع سياسياً... هذا ما كشفه فشل الحكومة

أكدت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أن "إسرائيل"، تمر بمرحلة تراجع سياسي، حيث ثبت فشل عملية دمج أي حزب عربي في إدارة "الدولة"، خاصة بعدما فشلت الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت في تمرير تشريعين في الكنيست الاثنين الماضي.

وأوضحت الصحيفة في مقالها الافتتاحي، من إعداد "ناحوم برنياع"، أن "رؤساء الكتل في الائتلاف الحاكم بعد أن هضموا حجم السقوط أمس، فقد توجهوا إلى قياس الأضرار".

وقالت إن "ضغوطا كبيرة مورست على النائبة غيداء زعبي من "ميرتس" والنائب مازن غنايم من "القائمة الموحدة" من أجل دفعهما إلى الاستقالة فورا من الكنيست، ولكل واحد منهما توجد قصة خاصة به، كما أن عيديت سيلمان من "يمينا" والتي منعت بتصويتها رفيقها في الكتلة من أن يعين مرة أخرى وزيرا، ستعالج بشكل مختل؛ ونتوقع في المرحلة الأولى، أن ينحيها "يمينا" عن رئاسة لجنة الصحة في الكنيست، وفي المرحلة الثانية، الإعلان عنها كمنفصلة".

ورأت الصحيفة أن "التصويت مساء الاثنين الماضي قرر حقيقتين سياسيتين لا يمكن الفرار منهما؛ الأولى، أن حكومة نفتالي بينيت هي من الآن فصاعدا حكومة أقلية، والثانية، أن محاولة دمج حزب عربي كشريك مساوٍ في إدارة إسرائيل فشلت، وهذا لا يعني بالضرورة أن أيام حكومة بينيت انتهت، ولكن هذا يعني أنه طرأ تراجع في مسيرة النضج السياسي لإسرائيل، وهذا خبر حزين".

وأشارت الصحيفة إلى أن "الحكومة فقدت قدرتها على إجازة القوانين، وإقرار ميزانية، وإحداث إصلاحات، ولكن يمكنها أن تشن حملة عسكرية ليس أكثر من هذا، وفي كل ما يتعلق بالكنيست، فهي معدة للشلل، وأقدام أعضائها ستكون في الحكومة لكن عيونهم ستتطلع إلى صندوق الاقتراع".

ولفتت إلى أن كل كتلة وبرنامجها، ستتميز عن حكومات الشلل السابقة بميزة واحدة، جد هامة؛ بأن بنيامين نتنياهو لن يقف على رأسها، وسموتريتش، وبن غفير ومن معهم من "الليكود" والأحزاب الحريدية لن يهزوا ذيلها، وهذا سيكون تفوقها في نظر بعض الإسرائيليين، وستكون خطيئتها الرهيبة في نظر آخرين".

واعتبرت أن النائب جدعون ساعر المنشق سابقا عن "الليكود"، هو "سياسي محنك، سار نحو الأزمة بعيون مفتوحة، ففي حال تراجع أعضاء الائتلاف المتمردون وصوتوا لصالح القانون، فسيكون النصر له، وإذا أفشل العرب الائتلاف، فإنه سيتخذ صورة زعيم اليمين في الحكومة، بينيت ولابيد لم يستطيبا العلنية العالية التي منحها للتصويت على القانون، وهكذا فقط دفع العرب إلى الخارج، وواصل أمس الخط ذاته".

وأما الأزمة مع النائب مازن غنايم الذي صوت ضد "قانون المستوطنين" بالكنيست، فهي "بسيطة؛ هو يريد أن يعود لرئاسة بلدية سخنين، ومعقول الافتراض أن تنتهي الأزمة معه بصفقة استقالة من

الكنيست مقابل دعمه لرئاسة البلدية؛ هذه مصلحة متبادلة، وعليه فإنه ليس مهما جدا من يدخل مكانه".

أما قصة زعبي فهي "أكثر تعقيدا؛ هناك صعوبة في أن تقرر إلى أين وجهتها، فهي "متقلبة ومزاجية"، قال عنها أمس أحد زملائها، النائب نيتسان هوروفيتس، إنها "لم تجلب ناخبين ولم تندمج في الكتلة، لكن لتصويتها وزن أكثر دراماتيكية مما تصورت، وبحسب كل المعطيات، يريد أنصار "ميرتس" استمرار ولاية الحكومة، لأن سقوطها يعني أن حزبهم سيتحطم في صندوق الاقتراع، وسيتعثر في الحصول على نسبة الحسم".

وبناء على ما سبق، فإنه "مورس عليها ضغط جسيم للاستقالة، من جانب لابيد ومن جانب كبار مسؤولي "ميرتس"، حتى إنهم فتشوا لها عن وظيفة محترمة يعرضونها عليها في الخارج، على أن ترحل فقط".

وقدرت "يديعوت"، أنه في حال ما سارت "إسرائيل" إلى انتخابات جديدة فإن "الحزب الوحيد الكفيل بأن يكسب هو "يوجد مستقبل"؛ برئاسة لابيد؛ الذي أثبت نضجا وتحكما بأعضائه في الكنيست، وهذا الإنجاز سيجعله رئيس المعارضة، وليس رئيس الوزراء، وها هو سبب وجيه آخر من ناحيته، لأن يقاتل في سبيل استمرار وجود الحكومة".

موقع عربي 21، 2022/6/8

٣٨. مخاطر وصعوبات تحيط بإمداد الاحتلال لأوروبا بالغاز... هذه أبرزها

عربي21– عدنان أبو عامر: يحشد الاحتلال الإسرائيلي لمساعدة أوروبا على تنويع مصادر طاقتها، في ضوء أزمة الطاقة العالمية التي تأثرت بشكل كبير بسبب تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا.

وبينما تمثل الأزمة فرصة لإسرائيل لتصدير الغاز الطبيعي، إلا أن هناك العديد من الصعوبات الناشئة في هذا النظام الجديد للغاز، مما يكشف في النهاية أن مساعدة أوروبا في تنويع مصادر طاقتها، أمر غير عملي، لا سيما في المدى الزمني المنظور.

ويتساءل الإسرائيليون كيف تنوي دولة الاحتلال تصدير الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا بالسرعة المطلوبة، رغم أن البحث والتطوير، وتشغيل حقول غاز جديدة سيستغرق خمس سنوات أو أكثر، وفي هذه الحالة سيبقى اعتماد أوروبا على الغاز من روسيا قائما في المستقبل القريب، ولن تكون

قادرة على استبداله كله بالغاز الطبيعي المسال، لأنه ببساطة لا توجد قدرة كبيرة على إمداد الغاز في العالم اليوم بدون روسيا حتى العام 2026 وما بعده.

أمنون بورتوغالي، الباحث في شركات الطاقة ذكر في مقاله بموقع زمن إسرائيل، ترجمته "عربي21" أن "هناك جملة مخاطر محيطة بالتوجه الإسرائيلي الجديد، أهمها أن زيادة استخدام الطاقات الجديدة ستؤدي إلى تقليل الطلب على الغاز، وهناك مسألة ثانية تتعلق بالفائدة الاقتصادية من حيث الأرباح، لأن الادعاء بأن تطوير اقتصاد الغاز يشكل ثروة اقتصادية لإسرائيل يقف على أسس متزعزعة، في ظل البيانات الكئيبة للتوقعات المؤسفة لمصلحة الضرائب بشأن الإيرادات المتوقعة من الغاز".

وأضاف أن "هناك خطرا ثالثا يحيط بالتوجه الإسرائيلي الجديد الخاص بالغاز يتعلق بالافتقار للشفافية، مما يضر بالجمهور الإسرائيلي، ويخدم شركات الغاز والنفط، فضلا عن قضية رابعة تتعلق بأزمة المناخ والاحتباس الحراري الذي يجب أن يكون فوق أي اعتبار آخر، لأن قرار الوزيرة الخاص بالغاز لن يجعل إسرائيل تحقق أهدافها المناخية، على مدى السنوات العشر القادمة".

وربما غاب عن صناع القرار الإسرائيلي أن النقص الحالي في الغاز بعد الحرب في أوكرانيا مصدره سياسي بالدرجة الأولى، وهذه الحرب قد تنتهي في وقت قصير أو متوسط، وهذا خيار معقول، دون سيطرة روسيا على أوكرانيا بالكامل، ولهذا يطرح بورتوغالي السؤال: هل النفقات الإسرائيلية المتوقعة في الاستثمار في استكشاف وتطوير حقول غاز كبيرة جديدة، إذا تم العثور عليها، أمر يستحق العناء، بالنظر إلى الفترة الزمنية القصيرة، التي تواجه العالم خلال أربع سنوات على أقصى حد، مع العلم أن هذه النفقات ستكون على حساب إيرادات دولة الاحتلال.

في مثل هذه الحالة، تصدر إجابات ضمنية داخل وزارة الطاقة الإسرائيلية مفادها أن هذه النفقات ستُموَّل من "أموال الآخرين"، وكذلك تحمل المخاطر والمصاريف، أما أرباح شركات الغاز المباشرة وغير المباشرة، فستكون لصالح الخزينة الإسرائيلية، وهذه إجابات كلها افتراضية، على اعتبار أن أزمة الغاز عالمية، والعالم بأسره ليس في وضع يجعله ينفق أمواله على مشاريع طاقة إسرائيلية ليست مضمونة النجاح بصورة كاملة.

موقع عربي 21، 2022/6/8

٣٩. مَن الذي سيأتي رئيساً... وكيف؟

نبيل عمرو

رجل واحد أعلن أنه يسعى للرئاسة الفلسطينية في غياب عباس أو في حضوره، هو القائد الأسير مروان البرغوثي. أما من يجري تداول أسمائهم من دون إقرار منهم فهم كثيرون، ويسميهم هواة الإثارة الصحافية «المتصارعون على الخلافة» وكلهم من داخل حركة «فتح».

كانت فرضية أن الرئيس لا بد أن يكون من «فتح» وتحديداً من لجنتها المركزية منطقية، بل وحتمية، حين كانت «فتح» في حال هو غير هذا الحال الذي هي عليه الآن، أما وأن المطرودين منها أو المبعدين أو المبتعدين عنها أكثر عدداً من الباقين في إطاراتها الرسمية، فالأمر صار مختلفاً تماماً، ولقد ظهر الاختلاف في حالتين تدعوان المهتمين إلى تأملهما واستخلاص العبر منهما.

الأولى قديمة إلى حد ما حين كانت «فتح» واحدة متحدة أي دون انشقاقات معلنة، خسرت انتخابات المجلس التشريعي في عام 2006، وبفارق كبير عن منافستها المستجدة حركة «حماس»، لم تكن الخسارة بفعل تفوق «حماس» على «فتح» في الشارع الفلسطيني وإنما بفعل الصراع الفتحاوي الداخلي الذي أدى إلى حصد أصوات كثيرة من دون تحويل هذه الأصوات إلى مقاعد!

أما الثانية وهي واقعة مرت عليها سنة حين اتخذ رئيس السلطة الذي هو القائد العام لـ«فتح» قرار إجراء الانتخابات الثلاثية التشريعية والرئاسية والوطني، وفي مدى زمني متقارب اتفق عليه فلسطينياً بالإجماع، ولقد دخلت «فتح» مرحلة التحضير لإجرائها بثلاث قوائم يقودها ثلاثة أعضاء من اللجنة المركزية؛ اثنان مفصولان والثالث لم تستطع «فتح» الرسمية فصله لاعتبارات أخلاقية ومعنوية وجماهيرية، غير أن هذه الاعتبارات حملت من جهة أخرى خسارة لقطاع واسع من «فتح» ومن الشعب الفلسطيني الذي يمنح البرغوثي أفضلية في كل استطلاعات الرأي.

تأجلت الانتخابات ويجافي الحقيقة من لا يرى أن عبارة التأجيل هي الكلمة المخففة عن الإلغاء، كما يجافي الحقيقة كذلك من يستبعد الخوف من النتائج بوصفه سبباً مباشراً للإلغاء، أما السبب المعلن الذي هو القدس فلا يزال الفلسطينيون يتجادلون هل هي السبب الحقيقي أم هي ذريعة؟!

الطبقة السياسية بشقيها الجغرافي والعقائدي، لا تحبذ الانتخابات ولو أنها تتحدث كثيراً عنها، إلا أنها تعمل أكثر لجعلها مستحيلة، فكل ما حدث بعد التأجيل يؤكد أن القوم ذهبوا إلى البدائل سواء على صعيد تطوير الانقسام أو ترتيبات منظمة التحرير، إذ تم قلب الهرم بحيث سلم الإطار الأكبر والأكثر شرعية صلاحياته للإطار الأصغر، ويتم منذ ذلك الوقت وربما إلى أجل غير مسمى الاختباء وراء المجلس المركزي كبديل عن كل شيء. النظام السياسي الفلسطيني الذي أتت به

«أوسلو» مشفوعاً بوعود التسوية النهائية مع إسرائيل، والذي يفترض مع حسن النية أن يتكامل مع نظام منظمة التحرير الذي تأسس للمنفى وللثورة، مصاب الآن بانفصام في الشخصية والبنية والمهام. لم يعد الأمر مجرد انفصال القديم عن الجديد، بل تطور بعزلة وانعدام كفاءة في العمل، تم تدمير الجديد الذي كان قائماً على الانتخابات، وبفعل ذلك نشأ على أرض الواقع هيكلان سياسيان متنابذان؛ واحد يسمي نفسه ويجري التعامل معه كمقاوم، والآخر يغلف نفسه بشرعية، وهو كذلك بالمقاييس القديمة والتعامل الدولي معه، ولا يزال يعمل على إدخال جمله المتضخم من ثقب إبرة «أوسلو» التي تزداد ضيقاً وانغلاقاً كل يوم.

في حالة كهذه ما هي حدود صلاحية الرئيس سواء كان من «فتح» أو «حماس» أو هابطاً بمظلة من أي مكان آخر؟ ثم كيف ستتعامل إسرائيل مع هذا الرئيس الذي يسمى بالتوافق أو الانتخاب أو أي وسيلة أخرى؟ قبل أن يفكر أي فلسطيني في الرئاسة عليه أن يفكر قبل ذلك في حدود فاعلية رئاسته، وأن يجيب عن سؤال إجباري: هل الشعب الفلسطيني وهو في هذه الحالة بحاجة إلى رئيس سلطة أو دولة أرضيتها ذابت وتلاشت، أم أنه بحاجة إلى قيادة ونظام يوحد الشعب والوطن والبرنامج والهدف والإدارة والموارد وكل شيء يهم الشعب والوطن؟

الرئيس عباس أطلق صرخة بالأمس القريب عنوانها إنما للصبر حدود، وهذا اعتراف صريح منه بانغلاق الآفاق واستحالة المواصلة ضمن الحدود الدنيا لما هو مفترض، وسن الرئيس عباس لا تسمح له بالتحول من رئيس سلطة إلى قائد ثورة.

عودة إلى العنوان... مَن يأتي بعده؟؟

الإجابة تتوقف على كيف. الحالة التي وصلت إليها منظمة التحرير و«فتح» والسلطة والساحة الفلسطينية عموماً لا تنتج رئيساً توافقياً يقبل به الفلسطينيون ويعتبرونه شرعياً، إذاً لا مناص من الذهاب إلى ذلك الممر الإجباري الوحيد الذي ينتج رئيساً وشرعية وهو صندوق الاقتراع، وعلى العالم المعني باحتواء الحالة الفلسطينية وإبعادها عن التفجر المباغت والدائم أن يساعد في ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/9

٤٠. الأبعاد الدستورية والسياسية لغياب أبو مازن

أسامة سعد

بين الفينة والأخرى يثور النقاش والجدل حول قضية غياب الرئيس أبو مازن عن المشهد السياسي، خصوصًا وأن الرجل قد بلغ من الكبر سنًّا يجعل من مسألة خلافته حديثًا يهم المواطن الفلسطيني لكونه يشغل عدة مناصب رسمية وحركية.

وخلال الفترة الممتدة من عام 2005 حتى العام الجاري 2022 لم تفلح كل المحاولات التي بذلت من مختلف الجهات لإجراءات الانتخابات للمؤسسات الدستورية والرسمية الفلسطينية ومنها بطبيعة الحال تلك التي يرأسها أبو مازن.

انتخب أبو مازن رئيسًا للسلطة الوطنية الفلسطينية بعد وفاة الرئيس الراحل ياسر في عام 2005، وذلك بعد أن تبوء المنصب رئيس المجلس التشريعي في ذلك الوقت السيد روحي فتوح لمدة 60 يومًا حسب المادة 73 فقرة 2 من القانون الأساسي الفلسطيني التي تنص على "إذا شغر مركز رئيس السلطة الوطنية في أي من الحالات السابقة – الحالات التي نصت عليها الفترة الأولى من المادة وهي: الوفاة، والاستقالة، وفقد الأهلية – يتولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مهام رئاسة السلطة الوطنية مؤقتًا لمدة لا تزيد على ستين يومًا تُجرى خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد وفقاً لقانون الانتخابات الفلسطيني" وفعلًا جرت الانتخابات بتاريخ 2005/1/9 وقد حصل أبو مازن على ما نسبته 62.52% من إجمال عدد أصوات المقترعين، وبتاريخ 2005/1/15 أدى أبو مازن اليمين الدستورية أمام المجلس التشريعي الفلسطيني ليصبح الرئيس الثاني للسلطة الوطنية الفلسطينية.

كان يفترض أن تُجرى الانتخابات الرئاسية بعد مرور 4 سنوات حيث تنتهي الولاية الدستورية لأبى مازن بتاريخ 2009/1/15م، ولكن أحداث الانقسام التي جرت في عام 2007 عطلت الحياة الدستورية الفلسطينية ولم تفلح كل محاولات رأب الصدع وإنهاء آثار الانقسام التي بذلتها الأطراف المختلفة، وعلى كل الأحوال فقد استقر الوضع الدستوري سواءً بالتوافق الضمني أو بقوة الأمر الواقع على بقاء أبو مازن في سدة الرئاسة.

اليوم في ظل الحديث عن صحة أبو مازن يثور التساؤل حول موضوع خلافة أبو مازن وبأي صورة ستتم معالجة القضية لاسيما بعد التعقيد الشديد الذي اعترى الوضع الدستوري للمؤسسات الفلسطينية كافة فقد صدر في عام 2018 قرار عن المحكمة الدستورية –التي شكلها أبو مازن– بحل المجلس التشريعي ذلك القرار الذي واجه رفضًا مؤسساتيًّا وشعبيًّا لمخالفته أبسط أصول الفقه الدستوري، خاصة وأن هناك نصًا صريحًا في القانون الأساسي الفلسطيني وعلى وجه التحديد المادة (113) التي تنص على عدم جواز حل المجلس التشريعي أو تعطيله في حالة الطوارئ، ولم يرد أي نص آخر يعطي الرئيس أو أي جهة أخرى صلاحية حل المجلس.

لا شك في حالة غياب أبو مازن عن المشهد ستطرح على الفور عدة وجهات نظر وأظنها ستتمحور حول التوجيهات التالية:

أولاً: التوجه الذي ستطرحه حركة حماس وهو التمسك بالقانون الأساسي الفلسطيني الذي يعني تولى رئيس المجلس التشريعي مهام الرئاسة لمدة 60 يوماً تجرى خلالها الانتخابات الرئاسية وهي الطريقة نفسها التي أعقبت وفاة الراحل ياسر عرفات، وبالتالي سيكون منصب الرئاسة خلال الستين يوماً التي تعقب غياب أبو مازن من نصيب السيد عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي، وهذا الخيار ستدفعه حركة فتح بدعوى أن المجلس التشريعي قد تم حله بقرار من المحكمة الدستورية، الأمر الذي سترفضه حركة حماس لا سيما وأنها لا تعترف بقرار الحل كما أسلفنا.

ثانياً: ستطرح حركة فتح على ما أظن فكرة أن يتولى رئاسة السلطة الرئيس الذي سَيُنتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وذلك باعتبار القانون الأساسي معطَّل والمجلس التشريعي محلول علاوة على أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير هو الذي أنشأ السلطة الوطنية وأن من يملك الإنشاء يملك التعديل والإلغاء، وقد يتم دعوة المجلس المركزي للمصادقة على هذا الخيار وكما هو معلوم فإن الغالبية السابقة من أعضاء المجلس المركزي هم أعضاء في حركة فتح وبعض الفصائل الموالية لها.

وبالتأكيد سترفض حركة حماس هذا الطرح تمسكاً منهم بخيار القانون الأساسي علاوة على دفعها الدائم بأن المجلس المركزي هو مجلس غير منتخب وبالتالي فإن أعضاء اللجنة التنفيذية المنبثقة عن المجلس الوطني غير منتخبين ولا يمثلون الشعب الفلسطيني، وبالتالي لا يمكن لجهة غير منتخبة أن تفرض على الشعب الفلسطيني رئيسًا غير منتخب، خصوصًا وأن الرئيسين اللذين توليا منصب الرئاسة وهما ياسر عرفات ومحمود عباس بدأت ولاية كل منهما بالانتخابات.

ثالثاً: أما الفصائل الفلسطينية فستطرح بلا شك خيارها المفضل وهو اللجوء إلى الانتخابات وهذا الأمر لا يمكن أن يتم إلا بتوافق بين حركة فتح وحماس وهذا الأمر لم يجرِ التوافق عليه طوال الفترة السابقة.

ما يجب استحضاره في هذه القضية أن شخص الرئيس الفلسطيني لم تعد قضية داخلية فلسطينية أبداً وذلك أن اعتراف المجتمع الدولي بالرئاسة الفلسطينية هو أمر لا يمكن التغاضي عنه، وفي ذات السياق تأتي إشكالية الإقرار بكافة الاتفاقيات التي وقعت عليها دولة فلسطين أو السلطة الفلسطينية لتشكل شرطاً دولياً وإقليميا للاعتراف والتعامل مع من يتبوأ منصب الرئاسة الفلسطينية، الأمر الذي يفرض تحدياً صعباً على حركة حماس وفي ذات السياق سيكون خياراً مريحاً لحركة فتح التي ما زلت تتشبث بالاتفاقات الموقعة.

غياب الرئيس محمود عباس سيخلف إشكالية فلسطينية كبيرة خصوصاً وأن كل محاولات ترتيب البيت الفلسطيني خلال فترة رئاسته باءت بالفشل، ولم يكن الرجل وما زال غير مستعد لبذل الجهد المطلوب لرأب الصدع وإعادة اللحمة للشعب الفلسطيني، الأمر الذي سيلقى على عاتق القوى الفلسطينية تحديات صعبة عليها تواجهها وتخرج منها برؤية وطنية جامعة فالوضع الفلسطيني أضعف من أن يتحمل مزيد من الأزمات.

فلسطين أون لاين، 2022/6/8

٤١. لماذا يجب على "إسرائيل" أن تشجع "التطبيع" بين الإمارات والسلطة الفلسطينية؟

يوئيل جوجنسكي وكوبي ميخائيل

تراكم مؤخراً ما يدل على استعداد السلطة الفلسطينية لتلطيف حدة التوتر بينها وبين عدد من دول الخليج، التي احتدمت بعد التوقيع على اتفاقات إبراهيم. فالعلاقات المهزوزة والدم الفاسد، ولا سيما بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد، ستصعّب فتح صفحة جديدة على وجه السرعة. لكن التطورات الأخيرة، بقدر ما تشهد على انعطافة في العلاقات بين الطرفين، كفيلة بأن تكون لها آثار لا بأس بها على الساحة الفلسطينية والمصالح الإسرائيلية.

سجلت مؤخراً ما يدل على تغيير يلوح في الأفق في موقف السلطة الفلسطينية من بعض من دول الخليج قد تشهد على رغبة السلطة الفلسطينية ورؤسائها لترميم العلاقات المهزوزة مها. رئيس السلطة، محمود عباس، بعث إلى البحرين في 9 أيار 2022 ابنه ياسر، الذي لا يتبوأ منصباً رسمياً؛ للقاء مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وقبل اللقاء، أعاد الفلسطينيون سفيريهم في المنامة وأبوظبي عقب التوقيع على اتفاقات إبراهيم. بعد أسبوع من ذلك، في 15 أيار، اختار عباس أن يصل على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى لزيارة الإمارات لتقديم واجب العزاء في وفاة الرئيس خليفة بن زايد. وكانت الزيارة فرصة لعباس للالتقاء بمحمد بن زايد ويهنئه على تسلمه الرسمي لمنصب حاكم الإمارات، بعد قطيعة طويلة بين الرجلين وسنوات طويلة لم يزر فيها عباس الدولة.

في خلفية جهود السلطة الفلسطينية للتنسيق مع الإمارات، يدور تآكل في وضعها الاستراتيجي عقب تعزز قوة حماس، وهو تآكل متواصل في تأييد الجماهير لها، بسبب فقدان الحوكمة الفاعلة في المناطق البعيدة من الضفة الغربية، وبخاصة في منطقة جنين، وضائقة مالية بسبب تقليصات كبيرة في الدعم الدولي للعرب، وطريق سياسي مسدود مع إسرائيل، وتآكل كبير في مدى الاهتمام والتضامن الذي يبديه العالم العربي تجاه المسألة الفلسطينية، إضافة إلى تآكل واضح في توقع أن تمارس الإدارة الأمريكية ضغطاً على إسرائيل في سياق الساحة الفلسطينية.

رغم محاولات جرت في السنتين الأخيرتين من جانب الفلسطينيين لتخفيف حدة التوتر مع دول عربية في الخليج، ومع الإمارات خصوصاً، لم تسجل حتى الآن خطوات تقدم مهمة من جانب دول الخليج. الإمارات لم تغفر بعد، وثمة افتراض بأن رئيسها الجديد محمد بن زايد، لن يستجيب لمساعي التقرب الفلسطينية بسهولة.

تدهورت العلاقات بين الإمارات والبحرين من جهة والسلطة الفلسطينية على نحو خاص منذ التوقيع على اتفاقات إبراهيم، التي اعتبرها الفلسطينيون كطعنة سكين في ظهرهم وك "خيانة للشعب الفلسطيني"، قبل أن يصل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني إلى تسوية.

كما أن إقامة العلاقات مع إسرائيل زادت الشك والعداء اللذين سادا بين السلطة الفلسطينية والإمارات بسبب تأييد الإمارات لمحمد دحلان، خصم عباس، وتفضيله مساعدته مالياً، وليس السلطة الفلسطينية مباشرة. القيادة الفلسطينية، وخصوصاً عباس ودائرة مقربيه ومؤيديه، لم يسلموا لتبني الإمارات لدحلان حيث يسكن منذ طرده من صفوف حركة فتح ويعمل مستشاراً مقرباً لمحمد بن زايد. كما أن القيادة الفلسطينية تعزو لدحلان تأثيراً على قرار بن زايد للعمل على اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

كتبرير لإقامة العلاقات مع إسرائيل ولتلطيف حدة النقد الفلسطيني والعربي، ادعى الإماراتيون علناً بأنهم في اتفاق إبراهيم منعوا عن إسرائيل عملياً تنفيذ نيتها ضم مناطق في الضفة الغربية، لأن تعليق النية عرض كشرط للتطبيع. أما الفلسطينيون من جهتهم، فرفضوا هذا التفسير ورأوا في اتفاقات إبراهيم وسيلة لتحقيق مصالح الإمارات على حساب المصلحة الوطنية الفلسطينية. وعرض التطبيع مع إسرائيل باعتباره تخلياً عن التضامن معهم. ورداً على ذلك، عملوا على منع دور الإمارات في منتدى الغاز للبحر المتوسط.

ترفض السلطة الفلسطينية نفسها الانخراط في مبادرات إقليمية في مجال الاقتصاد والبنى التحتية والطاقة، التي تستند إلى اتفاقات إبراهيم، وردت عروضاً للمساعدة من جانب الإمارات. ورداً على النقد الفلسطيني، قلص الإماراتيون دراماتيكياً المساعدة التي يقدمونها لوكالة الغوث، لكن القطيعة مع السلطة مست بهم أيضاً، إذ تضررت قدرتهم على تثبيت نفوذ في مناطق السلطة، وذلك كوزن إضافي ضد نفوذ متعاظم لقطر.

بالنسبة لقطر التي هي رغم اتفاق المصالحة مع دول الخليج، في منافسة معها، يبدو أن الدور في الساحة الفلسطينية وسيلة مهمة لتثبيت مكانتها. رافعة النفوذ الأساس لقطر سواء تجاه إسرائيل أم تجاه حماس هي قوتها الاقتصادية. غير أن هناك توتراً بين المصلحة الإسرائيلية في هدوء أمني في ساحة غزة من خلال تحسين الوضع الإنساني للقطاع عن طريق المساعدة القطرية، وبين مساهمة

قطر السلبية فيما يجري في ساحة النزاع عقب تأييدها لحماس والإخوان المسلمين، وكذا دورها في التحريض ضد إسرائيل من خلال شبكة "الجزيرة". إضافة إلى ذلك، لإسرائيل مصلحة في علاقات سليمة مع مصر والسعودية والإمارات، الذي تعارض سعي قطر لتحسين مكانتها الإقليمية من خلال الدور الذي تلعبه فيما يجري في قطاع غزة ونفوذها على حماس.

عقب مكانة الإمارات الضعيفة نسبياً في الساحة الفلسطينية، سواء بسبب رفضها الحوار مع حماس أم بسبب الرواسب الثقيلة بينها وبين قيادة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فإنها تجد صعوبة في لعب دور باعث على الاعتدال في هذه الساحة، وتركيز على المساعدة الإنسانية وإرسال العتاد الطبي وغيره للسلطة الفلسطينية وقطاع غزة. وقد فعلت هذا أساساً في ذروة جائحة كورونا.

ومع ذلك، فإن أزمة الثقة وكذا الدافع الإماراتي المحدود للمشاركة في جهد كبير في الساحة الفلسطينية، بما في ذلك استئناف المساعدة المالية للسلطة، سيصعّب فتح صفحة جديدة. من ناحية الإماراتيين، يبدو أن الدور المتزايد في الساحة الفلسطينية سينطوي على ثمن بمقاييس الاهتمام السياسي والمقدرات. ومن جهة أخرى، يحتمل في ظروف معينة تغيير في نهج الإمارات، إذا ما أتيح لهم مثلاً فرصة للمشاركة في محاولة إشراك السلطة الفلسطينية في مشاريع بنى تحتية واقتصادية إقليمية، تتم بدعم من الولايات المتحدة وبالتعاون مع إسرائيل والأردن ومصر، ويكون فيها ما يقيد النفوذ القطري ويعزز مكانة الإمارات الإقليمية والدولية.

رغم كل شيء ينبغي التعاطي مع إمكانية التقارب بين قيادة السلطة الفلسطينية، والإمارات والبحرين، والذي سينسجم مع عدة مصالح مهمة إسرائيلية وإقليمية وكفيل بأن تكون له آثار مهمة على الساحة الفلسطينية:

1-محافل تأثير جديدة كفيلة بأن تدمج المسيرة السياسية في المنظومة الإقليمية المتشكلة، وقد تدفع إلى الأمام بمبادرات إقليمية في مجالات الاقتصاد والبنى التحتية والطاقة، المسنودة إلى اتفاقات إبراهيم، التي ستخدم المصالح الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء.

2-احتمال دحر قطر عن مكانتها في الساحة الفلسطينية، وبخاصة عن دورها في قطاع غزة والضفة الغربية أيضاً، ووقف خلق بديل لنفوذها.

3-تشجيع السعودية على الانضمام لمسيرة التطبيع مع إسرائيل، وفي إطار ذلك تصعيد دورها في الساحة الفلسطينية.

قد تشهد جهود التقارب المتجددة من جانب السلطة الفلسطينية للإمارات والبحرين على صحوة فلسطينية من الوهم للدفع إلى الوراء بمسيرة انخراط إسرائيل في المجال، وفي الوقت نفسه من احتمال الوصول إلى مصالحة فصائلية مع حماس. وبالتالي، على إسرائيل أن تشجع ميل "التطبيع" بين

السلطة والإمارات والبحرين في ضوء إمكانية إيجابية كامنة في هذا الميل من ناحيتها. وعليها أن تحاول التأثير على أصدقائها في الخليج لترميم هذه العلاقات انطلاقاً من أن تتعزز العناصر المعتدلة في الساحة الفلسطينية نسبياً على حساب عناصر حماس الراديكالية، بحيث يرتفع الاحتمال لاستئناف المسيرة السياسية الإسرائيلية – الفلسطينية كعنصر في تصميم المنظومة الإقليمية الجديدة.

نظرة عليا 2022/6/8

القدس العربي، لندن، 2022/6/8

٤٢. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/6/6